

دور القوة الجوية الأمريكية في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨

م.د. عيسى سعد عيسى

أ.د. عماد مكلف عسل البدران

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

عند اندلاع الحرب العالمية الأولى في أوروبا عام ١٩١٤ كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت الحياد الإيجابي وذلك بعدم تدخلها في الحرب، إلا أن الطيارين الأمريكيين فضلوا التدخل في الحرب من دون موافقة حكومتهم ليشكل سرب خاص منهم في فرنسا وعملوا على دعم دول الوفاق بواسطة قيادة الطائرات الفرنسية، وعند إعلان الولايات المتحدة الحرب على ألمانيا عام ١٩١٧ نتيجة لتعرض سفنها التجارية لنيران السفن الألمانية وغرقها، دخلت الحرب في أوروبا بشكل قوي ولاسيما القوة الجوية الأمريكية التي قادت أشهر معركة في الحرب وهي معركة سانت (ميهيل) . ومنذ ذلك الحين أصبح لها شأماً عالمياً وتطورات بشكل كبير .

The role of the Air Force in World War I 1914 - 1918

Dr. Issa Saad Issa

Prof.Dr. Emad Mekif Asal

University of Basrah - College of Education for Human Sciences

Abstract

At the outbreak of World War I in Europe, the United States of America had declared positive neutrality by not interfering in the war. However, the pilots of the United States of America preferred to intervene in the war without the approval of their government, so a squadron of pilots was formed in France and worked to support the countries of reconciliation through the command of French aircraft. And when the United States declared war on Germany as a result of its merchant ships being exposed to the fire and sinking of German ships, it entered the war in Europe with a strong force, especially the American air force, which led the most famous battle in the war, the Battle of St. Mihiel.

### دور القوة الجوية الأمريكية في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨

عند اندلاع الحرب العالمية الأولى<sup>(١)</sup> في عام ١٩١٤، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية حيادها تجاه الدول المتحاربة وذلك لإسباب منها: رغبتها في لعب دور الوسيط لإنهاء الحرب، فضلاً عن مبدأ العزلة وهي سياسة اقراها الرئيس الأمريكي جورج واشنطن ( *George Washington* )، ومن اتى بعده جيمس مونرو والذي أعلن عن مبدأ مونرو<sup>(٢)</sup>، كذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية أكدت عدم رغبتها في دخول الحرب؛ بسبب المصالح الاقتصادية وقد استغلت حالة الحرب لإنعاش الأوضاع الاقتصادية لبلادها إذ أصبحت مورد أساس للدول الأوروبية من ناحية المواد الغذائية والاستهلاكية.<sup>(٣)</sup>

وبسبب تزايد الدعم المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحلفاء ، قامت الغواصات الألمانية بعد انذار الولايات المتحدة الأمريكية بشن حملة ضد السفن الأمريكية التي كانت تقدم الدعم للحلفاء ، مما أدى إلى تعرض الكثير من السفن الأمريكية إلى التدمير، وقد احتجت الولايات المتحدة الأمريكية ضد ألمانيا لاستخدامها هذا السلاح ، لاسيما اغراق الباخرة الإنكليزية ( لوزيانيا ) التي كان على متنها ١١٨ راكب أمريكي ، وبعد أيام من تقديم المذكرة الاحتجاجية ، قامت الغواصات بإغراق الباخرة التجارية فيجيفلأفيا ، عند ذلك صمم الرئيس الأمريكي إلى دعوة الكونغرس لجلسة استثنائية لإصدار قرار تخوله الدخول في الحرب ضد ألمانيا .<sup>(٤)</sup>

وعلى الرغم من الظروف الحرجة إلا ان قرار الاشتراك في الحرب العالمية الأولى لم يكن سهلاً على الكونغرس، اذا استمرت المناقشات مدة يومين وطالت المداولات لأكثر من ثلاث عشرة ساعة متواصلة، وأسفرت عن التصويت لصالح القرار بنسبة ٩٠ صوتاً مقابل ٦ أصوات معارضة، اما مجلس النواب فقد استمرت فيه المناقشات مدة سبعة عشر ساعة متواصلة ، وفي النهاية تم التصويت بـ ٣٧٣ صوت مع الحرب و ٥٠ صوتاً معارضاً .<sup>(٥)</sup>

وفي السادس من نيسان ١٩١٧، أعلن الرئيس وودرو ويلسون (*Woodrow Wilson*) قيام حالة الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا<sup>(٦)</sup> ، وكان أول عمل قامت به الولايات المتحدة الأمريكية في اليوم نفسه هو اصدار المحكمة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية مذكرة توقف بحق جميع السفن الألمانية الراسية في الموانئ الأمريكية والتي كان عددها ١١٨ سفينة، واخذت كل من بريطانيا وفرنسا بالقدوم الى الولايات المتحدة الأمريكية لوضع خطط لزج الجيش الأمريكي في الحرب، لاسيما جبهة المعارك في فرنسا .<sup>(٧)</sup>

كان الجيش الأمريكي يفتقر الى ابسط مستلزمات وتجهيزات الحروب الحديثة، على الرغم من الأموال التي رصدها الكونغرس لتطوير القوات المسلحة ، الى درجة ان الجيش الأمريكي كان يصنف بين جيوش العالم بالمرتبة السابعة عشر ، حتى ان تصنيفه يأتي بعد كلا من جيوش الدنمارك وهولندا وتشيلي .<sup>(٨)</sup>

وقد دفعت الأزمة التي حدثت مع المكسيك<sup>(٩)</sup>، إلى إعلان حالة التعبئة في الحرس الوطني بلغ حجم الجيش النظامي عند إعلان الحرب على ألمانيا ١٢٧ ألف ضابط وقوات الحرس الوطني ١٨٠ ألف ، وبعد اعلان الحرب وفتح باب التطوع بلغ عدد المتطوعين عشرة ملايين تراوحت أعمارهم ما بين الحادي والعشرون والثلاثين ، إذ منح كل متطوع رقماً يدل على ترتيبه في السجل وكانت تجري قرعة في وعاء يانصيب يقوم بها وزير الحرب من اجل تحديد الشباب الذين يشاركون في الحرب<sup>(١٠)</sup> .

بعد هذه المقدمة القصيرة حول دخول الولايات المتحدة الأمريكية للحرب ، علينا أن نطرح سؤال ، وهو ما هو دور القوات الجوية في الحرب العالمية الأولى ، وهل كانت لهم مشاركات قبل إعلان الحرب ؟

عند اندلاع الحرب العالمية الأولى هبت أعداد كبيرة من الشعب الأمريكي للمشاركة في الحرب لاسيما على الجبهات مع فرنسا ، وكان من ضمن هؤلاء المتطوعين افراد من القوات الجوية الذين تدربوا في الولايات المتحدة

الأمريكية ومن الهوات في قيادة الطائرات ، وكان عددهم ٣٨ متطوع ، إذ ظهرت فكرة استقطاب المتطوعين عن طريق رائد الطيران نورمان برتيس ( Norman Prince )<sup>(١١)</sup> ، وذلك في كانون الثاني ١٩١٥ إذا اقترح هذا الرائد الانضمام الى الخدمة الجوية الفرنسية لمساعدة الفرنسيين ، في الحرب وكان يؤيد في هذه الفكرة الطيار الدكتور ادمودور ال جروس ( ١٨٦٩ - ١٩٤٢ ) ( Edmund L. Gros ) ، مؤسس المستشفى الأمريكي في باريس ، فقد اقدا على السفر إلى فرنسا بعد توسط جاروس دي سيلاك ( jarous de sillac ) وكيل وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ، وبعد وصول الوفد الى فرنسا التقى مع الجنرال الفرنسي اوغست هيرشويرا ( ١٨٥٧ - ١٩٤٣ ) ( Auguste Hirschauer )<sup>(١٢)</sup> الذي أدرك أن سرباً أمريكياً يخدم فرنسا سيوفر دعاية بلا ثمن وربما في المستقبل ستعلن الولايات المتحدة الأمريكية الدخول في الحرب .<sup>(١٣)</sup>

وفعلا سُكّل سرب من مجموعة من الطيارين الامريكيين بمساعدة بعض الفرنسيين لقيادة الطائرات الفرنسية وقد اطلق عليه اسم اسكادريل ايمريكين ( escadrille aimericaine )<sup>(١٤)</sup> ، وفور إعلان تشكيل هذا السرب اخذت الصحافة تنشر اخبار تشكيل هذا السرب<sup>(١٥)</sup> ، مما ازعج القيادة الألمانية وقررت ارسال مذكرة شديدة اللهجة الى الحكومة الامريكية وطالبت بإرجاع المتطوعين إلى بلادهم لأن الولايات المتحدة الأمريكية كانت قد اعلنت الحياد ، كما هاجمت الصحف الألمانية تشكيل هذا السرب وطالبت بإرجاعهم الى بلادهم للتدريب وتحسين قدراتهم وتطوير طائراتهم "البائسة" حسب وصف الصحف الالمانية ؛ وذلك لأن أوروبا كانت تعد متقدمة بأشواط كثيرة من ناحية القوة الجوية من جانبها ، استجابت الحكومة الأمريكية لهذا المذكرة ومنعت المتطوعين من الذهاب الى فرنسا ، إلا أن المتطوعين كانوا دائما يجدون منافذ للهروب والوصول إلى فرنسا ، بعد أن أعلنت الولايات المتحدة الامريكية برنامج لتدريب الطيارين الأمريكيين ومنعهم من السفر<sup>(١٦)</sup> ، كانت الحكومة الامريكية على علم بهؤلاء التطوعيين وهي من كانت تسهل هروبهم الى فرنسا من اجل ان يكون لديهم خبرة جوية في المعارك الدائرة في اوروبا ، وبعد الضغط الإعلامي والدبلوماسي الأمريكي على تشكيل هذا السرب قررت القيادة الفرنسية إعادة التسمية هذا السرب فاصبح اسمه لافاييت اسكندريل ( Lafayette escadrille ) ، وكان السرب يضم طيارين يحملون الجنسية الامريكية بإشراف القيادة الحربية الفرنسية .<sup>(١٧)</sup>

وبعد انتهاء من تدريب وتأهيل جميع مستلزمات هذه القوة الجوية الامريكية غير الرسمية ، انطلقت اول مهمة لها في الثالث عشر من شهر أيار عام ١٩١٦ وهي مهمة استطلاعية لتحديد أماكن تواجد القوات الألمانية ، وبعد أربعة أيام طار الكابتن الأمريكي كيفين يتيس روكويل ( Kiffin Yates Rockwell )<sup>(١٨)</sup> ، الذي استطاع في غارة جوية من اسقاط طائرة المانية وقتل طيارها ولهذا اصبح كيفين اول كابتن نجح في المشاركة في الحرب واحرز نصراً إذ كان يقود طائرة من طراز نيو بورت Nieuport فوق منطقة الالزاس .<sup>(١٩)</sup>

وفي العشرون من أيار ١٩١٦ اصبح لهذا السرب أهمية كبيرة في الحرب وقد حُصص له مطار خاص وهو مطار ( Benonnearodromy ) ؛ وذلك من أجل زجه في معركة فردان التي انطلقت في الواحد والعشرون من شباط ١٩١٦<sup>(٢٠)</sup> ، وفي شهر تموز حقق هذا السرب رقماً قياسياً ، إذ قام بالطيران ب (١٤٦) طلعة جوية من مطار يهون وسجل انتصارات كبيرة استطاع اسقاط طائرتين للقوات الألمانية .<sup>(٢١)</sup>

كانت نتائج القوة الجوية الأمريكية التطوعية أثناء المعركة مبهرة للضباط الفرنسيين ، إلا انه تعرض إلى أنتكاسة في الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩١٦ بعد أن طار سرب يقوده الطيار الأمريكي فيكتور تشابمان ( Victor Chapman ) ، فحدث اشتباك مع ثلاث طائرات استطاعت إحدى الطائرات الألمانية من اسقاط طائرة قائد السرب فيكتور وبهذا اصبح اول طيار امريكي يقتل في الحرب العالمية الأولى<sup>(٢٢)</sup> ، وقد أقيمت له مراسم

دفن في الرابع من تموز عام ١٩١٦ وسط حضور دبلوماسي من الأمريكيين والفرنسيين ولف النعش بعلمين امريكي وفرنسي ، وهذا بين ان فرنسا وحلفائها كانوا بأمس الحاجة لدخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب ، والدليل أنها لم تخفي جنسية الطيار الأمريكي ، وفي الأول من اب عام ١٩١٦ كُلف السرب في مهمة اسقاط البالونات الألمانية القريبة على الحدود الفرنسية التي كانت مهمتها الاستطلاع ، وقد كلف في هذه المهمة الطيارين "بيرت هول - ونرمان برنس بقيادة طائرة من طراز ( Nieuport ) محملة بصواريخ من نوع ( Lepieur Rocket ) ، وعند وصول الطيارين الى نقطة الهدف انطلقت المضادات الأرضية والصواريخ بتجاه الطائرات فأصيبت الطائرتين؛ بعد ان تمكنتا من النجاح في اسقاط البالونات الاستطلاعية ، وعادتا بأعجوبة إلى مطار بيهوتي ، وكان هبوطهما صعب ؛ بسبب عدد الطلقات التي أصيبت بها الاجنحة (٢٣) .

وبعد العديد من الطلعات الجوية التي كلف بها سلاح الطيران الأمريكي التطوعي ، أصبح لهذا السرب شعار خاص به يتميز عن باقي الشعارات التي كانت ترسم على اسطح الطائرات ، ففي السادس والعشرين من كانون الثاني ١٩١٧ تم الاتفاق على طبع صورة محارب هندي قديم (٢٤) على سطح الطائرات ، وكان عددها إحدى عشر طائرة شاركت في استعراض عسكري أقيم في مطار رافيتيل- سان جوست في فرنسا (٢٥) .

لقد قُتل العديد من افراد هذا السرب جراء العمليات العسكرية حالةً حال جميع أصناف القوات المسلحة ، مما دفع السلطات الفرنسية الى فتح باب التطوع للأمريكيين لرفد هذا السرب ، وكان معظم الطيارون كما اسلفنا تابع للقوات الجوية الأمريكية ومن أصحاب الشهادات والهوات ، وكان سرب لافاييت يؤمن بالحظ فقد كان يعتقد ان صاحب الفضل في انتصاراته هو لي شبلي اسد كان الطيارون يرفعونه في المطار والذي اطلق عليهم ( ويسكي و سودا ) فهم يعتبرنهم كتمائم جالبة للحظ (٢٦) .

وهكذا كان دور القوة الجوية الامريكية في الحرب العالمية الأولى قبل اعلان الدخول الرسمي على الرغم من ان هذه القوة كانت دون طائرات أي كانوا يقاتلون على متن الطائرات الفرنسية ، وبعد اعلان الولايات المتحدة الامريكية الحرب على المانيا في السادس من نيسان ١٩١٧ انضم طيارو لافاييت اسكندل الى القوة الجوية الامريكية الرسمية .

ففي يوم إعلان الحرب كلف الرئيس ويلسون جون جيه بيرشينج John J. Pershing (١٨٦٠-١٩٤٨) لقيادة الجيوش الامريكية ، وما ان وصلت القطعات العسكرية بصنوفها كافة ظهرت مشكلة بين بيرشنتج وقوات الحلفاء عن كيفية الافادة من القوات الامريكية في القتال ، اذ طالب الحلفاء ان يكون دورهم ثانوي بسد بعض الثغرات ، إلا أن بيرشنتج ومن وراه ويلسون رفض هذه الفكرة وطالب ان يعمل الجيش الأمريكي على اعتبار قائم بذاته ، وبالفعل تمت الموافقة على ان يكون للجيش الأمريكي دوراً كبيراً في المعركة ، إذ نجح في تحقيق الانتصارات في منطقة اللورين والدفاع عن فرنسا ، واصبح موقف الحلفاء من الدفاع إلى الهجوم ، حيث بلغ عدد المشاركين في الحرب من الولايات المتحدة الأمريكية مليون جندي (٢٧) .

وقد تفاجئ الحلفاء من حجم القوة الجوية المتواضعة لقسم الطيران الامريكي بعد اعلان الحرب ، على الرغم من الأموال التي صرفت عليه من انشاء المدارس والاكاديميات والشركات ، علما ان كل ماتمثلة الولايات المتحدة الامريكية ٥٦ طياراً و ٢٥٠ طائرة فقط معظمها استهلكت في حرب المكسيك، ولهذا اجتمع الكونغرس وأمر بإنشاء ثلاث عشر سرب من الطائرات وخصص مبلغ قدرة ٥٤.٢٥ مليون دولار ، كما أبدت فرنسا استعدادها الى تطوير القوة الجوية الأمريكية ، ففي رسالة من الكسندر ريبوت ( Alexander Ribots ) ( ١٨٤٢ - ١٩٢٣ ) رئيس الوزراء الفرنسي الى الرئيس الأمريكي ويلسون اعرب عن امتنانة لدخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب ، وان

بلاذ على استعداد لتطوير القوة الجوية الأمريكية لان الأخير لم يكن يفهم المقياس الحقيقي لدخول الحرب وأوصى ريبورت بان الحلفاء سيحتاجون الى القوة الجوية الأمريكية وانهم على استعداد لتقديم جميع أنواع المساعدات على ان تستكمل القوة الجوية الأمريكية جهوزيتها بحلول عام ١٩١٨ ب ٤.٥٠٠ طائرة وخمس الاف طيار وميكانيكي (٢٨) .

وبناءً على ما سبق تم التعاقد مع شركة لتصنيع الطائرات وهي شركة كورتيس للطائرات والمحركات (Curtiss Aeroplane and Motor Company) التي كان مقرها في بافلو نيويورك لتصنيع (٢٠٠٠) طائرة من نسخة مقاتلة بريستول Bristol البريطانية مدعومة بمحرك ليبرتي المصمم في الولايات المتحدة الأمريكية فضلاً عن التعاقد مع الشركات الفرنسية لتصنيع ٣٠٠٠ نسخة من مقاتلة سباد الفرنسية ( SPAD XIII ) ذات المقعد الواحد . (٢٩)

وفي السابع والعشرون من نيسان عام ١٩١٧ أصدرت وزارة الحرب أمراً بتشكيل اول سرب للمشاركة في الحرب برئاسة الرائد رينال بولينج Raynal Bolling . (٣٠)

وعند وصول الدفعة الاولى من الطيارين الامريكيين الى فرنسا، دخلوا في معسكرات للتدريب، فعلى الرغم من استطاعتهم قيادة الطائرات الا انهم كانوا يجهلون كيف تسير الطائرات العسكرية في ظل كثافة الطلعات الجوية في ساحات المعارك، ولهذا عمل الخبراء الفرنسيون والبريطانيون على تدريب الطيارين وتعليمهم الخبرة التي اكتسبوها اثناء الحرب العالمية الاولى، إذ لم يكن لدى الطيارون الأمريكيون أي نظريات وتجارب عن القتال الجوي، إلا أن الطيارين الأمريكيين استطاعوا في وقت قصير من ان يثبتوا جدارتهم في جميع التدريبات والاستعداد لخوض الحرب . (٣١)

وفي المقابل تم الاتفاق مع الجانب البريطاني من اجل تطوير القوة الجوية الأمريكية وتجهيزها لدخول الحرب بحلول عام ١٩١٨ ، فقد اتفق الاتفاق بين بولينج ووزير الخارجية البريطاني السير ويليام وير في الثالث والعشرين من تموز ١٩١٧ على ان تقوم المصانع الأمريكية بصناعة الطائرات ومحركات وتوفير طائرات مقاتلة وطائرات استطلاع وتدريب ، وبالمقابل تدريب الطيارين الأمريكيين وزجهم مع الوحدات القتالية البريطانية على الجبهات و كانت اولى الدفقات التي تم ارسالها لدراسة الطيران والتدريب ٥٤ طالباً في مدرسة اكسفورد البريطانية وقد تدريبوا تدريبهم على طائرات من طراز ( DH6<sup>s</sup> و Cartiss Jennies ) ، حيث بلغ عدد المتدربين حتى نهاية الحرب ٥٤٢ طيارا بكلفة الف جنية لكل متدرب (٣٢) .

وفي السابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩١٧ وصل العميد بنيامين فولو ( General Benjamin Foulois ) ( ١٨٧٩ - ١٩٦٧ ) الى باريس برفقة طاقمه الجديد من الطيارين الذي بلغ مئة ضابط فقام بإعفاء بولينج من رئاسة الجيش وعينه رئيس اللجنة المشتركة للطائرات بين الجيش والبحرية حتى يتمكن من العمل كوسيط بين الجيش الأمريكي والشركات المنتجة لقطع غيار الطائرات وتم اختياره ليصبح رئيس الخدمة الجوية للفيلق الأمريكي الثاني (٣٣) .

وبعد ان تمكنت القوات الأمريكية من التجهيز لخوض المعركة تم ارسال القوات في الثامن والعشرون من أيار ١٩١٨ لاحتلال منطقة صغيرة الحجم وهي اول مهمة عسكرية قام بها الجيش من البحرية والمشاة بغطاء جوي بقيادة بشيرنج ، إذ نجحت هذه الفرقة العسكرية من الاستحواذ على مدينة "كانتين" الاستراتيجية لتوسعة جهة المقاومة ضد المدفعية الالمانية وتأمين موطن قدم جنوب نهر مان . (٣٤)

كانت اشهر المعارك العسكرية التي شاركت فيها القوة الجوية الامريكية هي في معركة سانت ميهيل او ميخائيل ( Mihiel Saint ) ، وهي عبارة عن منطقة او كما تسمى نتوء تتواجد فيه القوات الالمانية في خطة لاحتلال فردان الفرنسية وهي حرب دائرة من عام ١٩١٤ ، ففي الرابع والعشرون من تموز ١٩١٨ وضع القائد العام للحلفاء المارشال فرديناند ( marshal ferdinand ) خطة لإحتلال المنطقة ، وكلف القائد الامريكي بيرشينج ( John J. Pershing ) بتنفيذ هذه المهمة وقيادة القوات الامريكية وقوات الحلفاء (٣٥) ، وكان الهدف من هذه العملية ازالة النتوء الذي تحتله المانيا في هذه المنطقة شرق دفاعات فردان ، ثم الاندفاع شمالاً لقطع امدادات القوات الالمانية (٣٦) .

وبعد اخذ الموفقات بدا بيرشينج بوضع الخطط اللازمة وتهيئة الفرق التي ستشارك في الهجوم على منطقة القديس سانت ميهيل الواقعة شمال شرق فرنسا ، فبعد تجهيز واعداد الجيش وعدد الطائرات التي ستشارك في المعارك الجوية والتي كانت تعسكر في منطقة وفر ( woever ) الفرنسية ، حيث كان بيرشينج يرغب في اظهار قوة الجيش الامريكي للحلفاء وانه مساوٍ او يتفوق على القوات البريطانية والفرنسية ، إذ تعد هذه المنطقة من الأماكن المهمة والاستراتيجية التي تتموضع فيها القوات الالمانية ؛ بسبب تضاريسها ومناخها كونها تحتوي على تلال مرتفعة وغابات كثيفة بالأشجار ، ولهذا كانت هذه المعركة مهمة للولايات المتحدة بعد فشل الحلفاء من احراز أي نصر يذكر من قبل للاستحواذ على هذه المنطقة أو استرجاعها (٣٧) .

وكانت القوات الجوية الامريكية آنذاك برئاسة العقيد وليام ميتشل ( William Mitchell ) (٣٨) ، الذي كُلف من قبل بيرشينج بإعداد خطة للهجوم ، ففي السادس من اب عام ١٩١٨ عمل العقيد على وضع خطة لجهوزية القوة الجوية وقام باستدعاء كل من فرق الطيران الاستطلاعي وضباط الاستخبارات الليلية والتصوير الفوتوغرافي وجميع اصناف الطائرات الهجومية والدفاعية . (٣٩)

امر العقيد في الخطة الموضوعية بان تقوم القوات الجوية الامريكية بالقيام بالهجوم بشكل سريع على جميع دفعات القوة الالمانية وتدمير الدفاعات الارضية وحماية قوات المشاة ، إذ كان مخطط تنفيذ ضربات سريعة لما يصل أكثر من خمسمائة طلعة في اليوم الواحد وقد أسماها " تكتيكات اللواء " دون السماح للعدو في الراحة . (٤٠)

وفي الثاني عشر من اب عام ١٩١٨ باشر بيرشينج بتطبيق خطته الموضوعية وتحركت جميع القوات نحو أهدافها المرسومة لها وهنا برز دور القوة الجوية الامريكية ومن خلفهم القوة الجوية الفرنسية والبريطانية ، ففي الساعات الاولى من المعركة امر العقيد الامريكي ميشيل بإرسال مئة وخمسون طائرة مطاردة ومئة وعشرون هجومية و ٢٥ طائرة استطلاع ، وكان الهدف الاول لهذه القوة هي مهاجمة المناطق الاستطلاعية والقضاء القنابل على خط دفاعات العدو وتلتها بعد ذلك الطلعات الاخرى حسب الخطة الموضوعية ومهمة كل سرب من هذه الأسراب ، وفي نهاية اليوم تم تقديم تقرير عن العمليات التي انطلقت منذ الصباح وحتى نهاية المساء ، اذ جاء في التقرير انه على الرغم من الظروف الجوية من تواجد سحب منخفضة وعواصف وامطار غزيرة استطاعت الأسراب الجوية المشاركة في الحرب من أسقاط اعداد من البالونات الاستطلاعية كما نجحت في مهاجمة المدفعية المتواجدة في فينول لشاميلي وهي منطقة شمال شرق فرنسا والقي عدة اطنان من القنابل على تجمعات العدو ومحطات سكك الحديد الامر الذي جاء بنتائج مبهرة لقطع امدادات القوات الالمانية ، وفي اثناء المناورات على منطقة تياكورت ( Thiaucourt ) استطاعت اربعة من الطائرات الأمريكية من اسقاط طائرة المانية من طراز ( Fokkera ) ، كما تم القضاء القنابل على محطة السكك الحديد في كورسيل وكان اجمالي عدد البالونات الساقطة اثنا عشر بالون في نهاية يوم الثاني عشر من أب ١٩١٨ . (٤١)

وفي صباح الثالث عشر من اب عام ١٩١٨ استئنف بيرشنيج وميشل طلعاتهم الجوية على الرغم من استمرار سوء الحالة المناخية ، وكان الهدف هذه المرة الوصول واحتلال منطقة ( vignelles ) وهي بلدة في شمالي شرقي فرنسا تابعة إلى منطقة القديس سانت ميهيل ، ففي صباح اليوم المذكور امر بيرشيتج قوات المشاة السادس والعشرون في اتخاذ مواقع الشرق والجنوب الشرقي والجنوب من المدينة <sup>(٤٢)</sup> ، وقد أطلقت الأسراب الجوية الأمريكية وحسب الجدول الذي وضعه ميتشيل قائد القوة الجوية الأمريكية ، وفي نهاية اليوم تم تقديم تقرير نهائي عن سير العمليات العسكرية حسب الخطة ، وقد جاء في التقرير الذي يحمل الرقم ٣٥٩ في الثالث عشر من اب عام ١٩١٨ ، قيام الفرقة الفرنسية بأمر من قائد القوات الأمريكية بالقيام بـ ( تسعة واربعون ) طلعة في اليوم تم خلالها قصف مواقع العدو بأكثر من اثنا عشر الف قنبلة ، وانضمت اليها الأسراب الأمريكية وحدثت مواجهات في الجو ما بين اسراب الحلفاء واسراب الالمانية ، اذ نجح الحلفاء من اسقاط خمس طائرات المانية بفضل التفوق العددي لطائرات الحلفاء ، كما انطلقت دوريات الاستطلاع وبلغ عددها عشرون طلعة وعادوا بمعلومات مهمة عن تواجد الاعداء ونقاط تمركزهم ، وفي الساعة ١٣.٣٠ طار السرب الرابع نحو خط هيندنبوغ على ارتفاع ١٠٠ متر فقط ؛ بسبب الطقس ، مما أدى إلى تعرضها إلى هجوم من خمسة عشر طائرة المانية نجحت في اسقاط ثلاث طائرات للقوات الأمريكية ، اما بعد الظهر فقد اشار التقرير ان سرب أمريكي مكون من اثنا عشر طائرة انطلق بهدف اسقاط البالونات في منقطة القديس جنقيف . <sup>(٤٣)</sup>

وفي نهاية اليوم كانت القوات قد احتلت مدينة فيينز ( Vigneans ) ، وقد اطلق الأمريكيون على الشارع المؤدي لهذه البلدة ( Wilson U.S.A ) في لافتة علقها أحد الجنود الأمريكيين على احدى الاعمدة بالطريق ، لتثبت للقوات الالمانية أن القوات الأمريكية لا تقهر . <sup>(٤٤)</sup>

وفي المقابل نجحت القوات البرية بفضل القوة الجوية من تحتل خط هندبروغ في اليوم نفسه ، واسرت اكثر من عشرة الاف من القوات الالمانية وغنمت الكثير من المعدات والاسلحة <sup>(٤٥)</sup> ، وفي اليوم الرابع من المعركة اي يوم الرابع عشر من اب عام ١٩١٨ كانت للقوة الجوية دور كبير في المعركة فقد دمرت اربعة بالونات للقوات الالمانية فوق مناطق منتزه كونفلان وشامبلي وكان عدد المعارك الجوية التي خاضتها القوة الجوية الأمريكية وحلفائها احدى وعشرون معركة جوية كانت حصيلتها اسقاط طائرتين المانية، وتقدم القوات الأمريكية نحو خمسة عشر كليو متر نحو الهدف ، كما قامت طائرات الاستطلاع من الوصول الى ستة كيلومترات من عمق التواجد للقوات الالمانية، اما اسراب الطائرات التي كانت مهمتها القاء القنابل على القوات الالمانية في مواقع ( Dommaary Baron Court. Etain . Conflans . Gorze . Vitton vill and Avnavilbe ) . <sup>(٤٦)</sup>

وفي يوم الخامس عشر من اب من العام نفسه استطاعت المانيا من استعادت سيطرتها في الجو ، فقامت بشن هجوم كبير على المواقع تواجد القوات الأمريكية باستعمال ستة اسراب من الطائرات والهدف هو تدمير البالونات الاستطلاعية لقوات الحلفاء ، وقد مني الحلفاء خسائر فادحة في الارواح والمعدات إلا أن المضادات الارضية استطاعت بعد عناء ان ترد على هذه الأسراب ونجحت في تدمير بالون واحد ، فأسرع بيرشيتج بالرد على هذا الهجوم بالإيعاز الى ميتشيل بتسيير الأسراب الأمريكية والفرنسية ، ونجحت في رد الأسراب الالمانية ، كما تقدمت الأسراب الأمريكية نحو الاهداف التالية فنجحت في اسقاط ثلاث بالونات استطلاعية من اصل ثمان بالونات بسبب قوة القوات الالمانية ومقاومتها ، كما نجحت القوة الجوية الأمريكية بالهجوم على مطار بولاي وقصف الطرق والجسور عبر نهر الموزيل بالقرب من كورتي وارتافيل لقطع امتدادات القوات الالمانية <sup>(٤٧)</sup> .

وفي آخر يوم لمعركة سانت ميهيل في السادس عشر من اب استطاعت الولايات المتحدة من ان تعلن نجاح معركة سانت ميهيل ، وفق الخطة الامريكية ودور القوة الجوية الواضح في المعركة وكانت من نتائج هذا الانتصار فتح خط سكك حديد باريس افيركورت ( paris - avrout ) والتي كانت مهمة للحلفاء لتوصيل الامدادات (٤٨) .

كان العدد النهائي لعدد الطائرات التي استعملت خلال هذه الايام القليلة من معركة سانت ميهيل التي تمت ادارتها من قبل العقيد ميتشيل (١٤٨١) طائرة تمتلك الولايات المتحدة الامريكية من ( ٦٠٠ ) طائرة والباقية تم استعارتها من الحلفاء وتألفت القوة من ( ٣٦٦ ) طائرة مراقبة و( ٣٢٣ ) قاذفة قنابل نهائية و ( ٩١ ) قاذفة قنابل ليلية و ( ٧٠١ ) طائرة مطاردة (٤٩) ، تمكنت هذه القوة من أسقاط (٧٥) طنا من القنابل ودمروا ( ١٢ ) بالوناً وأسقاط ( ٦٠ ) طائرة . واصلت القوات الجوية الامريكية مساندها لقوات الحلفاء الى نهاية الحرب العالمية الاولى التي انتهت في الحادي عشر من تشرين الثاني ١٩١٨ ، وكانت من نتائج انتهاء الحرب بالنسبة للقوة الجوية الأمريكية تطور القوة الجوية بفعل ممارستها الفعلية في الحروب الاوربية ، كذلك ازدياد عدد الأسراب اذ بلغ عددها في نهاية المعركة خمسة واربعون سرباً ضمت اكثر من ( ٤٥٧ ) طائرة صالحة للخدمة (٥٠) . كانت من نتائج الحرب العالمية الأولى بروز الولايات المتحدة الامريكية على حساب بريطانيا اقتصادياً وعسكرياً (٥١) . واضعاف المانيا وتكبيها جميع تبعات الحرب العالمية الأولى (٥٢) .

#### الخاتمة

مما تقدم يظهر لنا أن القوات الجوية الأمريكية اكتسبت خبرة قتالية وخبرة استطلاعية عالية أثناء المعارك والتي تأسست من احتكاكها بالخبرات الفرنسية والبريطانية ، فضلاً عما شاهدوه ولمسوه من خبرات قتاليه المانية عالية ، كذلك اظهرت هذه الحرب امكانية تطوير قدرات هذا الصنف وضرورة اشراكه في اغلب المعارك وقدرته على الحسم ، ويبدو ان هذه المشاركة حتمت على الحكومة الامريكية زيادة الانفاق من أجل تطوير هذه القوة .

#### الهوامش

١. الحرب العالمية الأولى: وتسمى الحرب العظمى، هي حرب قامت في أوروبا ثم امتدت لباقي دول العالم خلال أعوام ما بين ١٩١٤-١٩١٨، بدأت الحرب حينما قامت إمبراطورية النمسا والمجر بغزو مملكة صربيا اثر حادثة اغتيال ولي عهد ولي النمسا وزوجته من قبل طالب صربي اثناء زيارتهما لسراييفوا ، لتقوم روسيا حليفة بتعبئة قواتها بعد يوم واحد من اعلان النمسا الحرب على صربيا فعبأت المانيا قواتها في ٣٠ تموز ثم عبأت في اول اب فرنسا قواتها ، أعلنت المانيا الحرب على روسيا في اليوم نفسه بعد وجدت عدم تجاوب الروس بشأن طلب المايا الغاء التعبئة، مما دفع بريطانيا لدخول الحرب بسبب خرق الالمان حياد بلجيكا، وكانت الأمم الاوربية قبل الحرب مشكلة من معسكرين أولهما الوفاق الثلاثي بين روسيا وفرنسا وبريطانيا، بينما تشكل الحلف الثلاثي من امبراطورية النمسا والمجر ومانيا وإيطاليا، على الرغم من دخول إيطاليا الحرب الى جانب الحلفاء. للمزيد ينظر: الحسني معدي، موسوعة الحرب العالمية الأولى والثانية، دار الحرام للتراث، القاهرة، ٢٠١١، ص ٥.
٢. مبدأ مونرو : وهي سياسية أعتمدها الإدارة الامريكية في عهد رئيسها جيمس مونرو ، في عام ١٨٢٣ بهدف منع أي تدخل اوروبي في شؤون القارة الامريكية وبالمقابل تقف الولايات المتحدة الامريكية على مسافة واحدة في علاقاتها الدولية ، وعليه كانت تعلن الحياد إزاء الصراعات والحروب في العالم ، غير ان الولايات المتحدة وعلى



- الرغم من إعلانها للحياد عدت نفسها ملزمة في إعادة النظر في موقفها والخروج من حيادها في الوقت التي تقتضيه حاجتها ومصالحها . للمزيد ينظر : عصام عبد الحسين نومان ، مبدأ مونرو دراسة في تحليل المضمون ( ١٨٢٣-١٨٩٨ ) ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٢٣ ، العدد الأول - آذار ، ٢٠١٦ ، ص ١٦٣ .
٣. موسى محمد ال طويرش ، العالم المعاصر بين الحربين من الحرب العالمية الأولى الى الحرب الباردة ١٩١٤ - ١٩٩١ ، ط ١ ، دار معتز ، ٢٠١٦ ، ص ٣١ - ٢٣ .
٤. ربيع حيدر طاهر الموسوي، التاريخ السياسي للدول الاوربية الكبرى بين الحربين، ط١، النجف، ٢٠٠٩، ص٤٣.
٥. ميثاق بيان عبد الفيفي ، الاستراتيجيات الداخلية واثر الاشتراك في الحرب العالمية الأولى ١٩١٧ - ١٩١٨ ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، مج ٥ ، العدد ١٧ حزيران ٢٠١٣ ، ص ١٥٦ - ١٥٧ .
٦. سعيد إبراهيم كردية ، الأحداث الأولى في الحرب العالمية الأولى ، ط٢ ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ٨ .
٧. ميثاق بيان عبد الفيفي ، المصدر السابق ، ص ١٥٧ .
٨. المصدر نفسه ، ص ١٦٠ .
٩. في عام ١٩١٣ شهدت المكسيك انقلابًا عسكريًا نفذه الجنرال هويرتا في ديسينا تراجيكا اعلى حكومة دستورية منتخبة ، وفي اب ١٩١٤ دخول القوات الدستورية إلى إنقاذ حكومة الجمهورية وعلى رأسها أوبريغون وجونزاليس وكارانزا وفي نهاية عام ١٩١٤ دخول الجيوش التقليدية التي كان لها قطع العلاقات مع كارانزا ووضع إيولاليو جوتيريز على رأس الحكومة من مكسيكو سيتي و في مارس ١٩١٥ مما استدعى دخول الولايات المتحدة الأمريكية لإنقاذ الحكومة الدستورية وصولا الى عام ١٩١٥ اعترفت واشنطن فعليًا ودعمت رسميًا الحكومة الثورية في المكسيك ، للمزيد ينظر :
- Beatriz A. Almanza Huesca, La entrada de los ejércitos revolucionarios a la ciudad de México (1913-1915), Revista Mexicana de Sociología , Vol. 56 , No. 3 (Jul. - Sep , 1994 ) , p : 151
١٠. تيبيل م. هاريمان ، الحرب العالمية الأولى ، ترجمة : حسن عويصة ، ط ١ ، ٢٠١٢ ، ص ص ٤٦ - ٤٩
١١. نورمان برييس (١٨٨٧-١٩١٦) : طيار امريكي التحق مع المتطوعين للمشاركة الى جانب فرنسا في الحرب العالمية الاولى ، وشارك في العديد من المهمات الاستطلاعية كان اخرها في مهمة في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩١٦ اذ انفجر احد الاطارات عند هبوط طائرته مما ادى الى انقلاب الطائرة ووفاته . للمزيد ينظر : <https://www.earlyaviators.com/eprinorm.htm>
١٢. اوغست هيرشويرا ( ١٨٥٧ - ١٩٤٣ ) : ولد في سان أفولد بفرنسا عام ١٨٥٧ ، وترقى إلى رتبة ملازم أول في الجيش الفرنسي في بداية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ، وقاد الفيلق الثامن عشر والجيش التاسع قبل أن يرتقي إلى رتبة ملازم أول في الجيش الفرنسي في بداية الحرب العالمية الأولى ، قاد الجيش الثاني حتى نهاية الحرب ، وأصبح حاكم ستراسبورغ قبل تقاعده في عام ١٩١٩ ، من عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٣٦ ، شغل منصب عضو مجلس الشيوخ عن لورين ، توفي في عام ١٩٤٣ ، للمزيد ينظر: [https://historica.fandom.com/wiki/Auguste\\_Hirschauer](https://historica.fandom.com/wiki/Auguste_Hirschauer)
13. Edward A. Gutiérrez, Lafayette Escadrille, 11 October 2017, pp:1-2 . ctied in

[https://encyclopedia.1914-1918-online.net/pdf/1914-1918-Online-lafayette\\_escadrille-2017-10-11.pdf](https://encyclopedia.1914-1918-online.net/pdf/1914-1918-Online-lafayette_escadrille-2017-10-11.pdf)

١٤ اسكادريل اميركيين : مجموعة من المتطوعين الذين يمتنون الطيران انظموا بصورة غير رسمية قبل الدخول الرسمي للولايات المتحدة الامريكية للحرب العالمية الاولى ، فتم الموافقة على هذا السرب في العشرون من نيسان ١٩١٦ ، وتم وضعهم في قاعدة جوية بالقرب من سويسرا ، وكان قائد السرب الكابتن الامريكي جورج ثينولت وكانوا في البداية سبع طيارين ، وكانت مهماتهم الطيران على متن الطائرات الفرنسية لتنفيذ المهمات الموكلة اليهم ، وبعد تأسيس هذا السرب بدأ المتطوعين الامريكيين يتوافدون للالتحاق بهذا السرب ، للمزيد ينظر : المتحف الوطني للقوات الجوية الامريكية ، National Museum of the US Air Force

<https://www.nationalmuseum.af.mil/Visit/Museum-Exhibits/Fact-Sheets/Display/Article/197457/escadrille-americae/>

١٥ ملحق يبين المتطوعين (١)

16 Steven A. Ruffin , the Lafayette escadrille , Britain , 2016 , p : 31 .

17 Edward A . Gutierrez , op . cit . p : 4 .

١٨ كيفين يتيس روكويل (١٨٩٢-١٩١٦) : التحق بمعهد فيرجينيا العسكري من عام ١٩٠٨ إلى عام ١٩٠٩ ثم انتقل إلى جامعة واشنطن ولي ، ترك الكلية في عام ١٩١١ وعمل في وكالة إعلانات في أتلانتا حتى عام ١٩١٤ ، غادر إلى فرنسا في آب ١٩١٤ ، وهو من بين أول ثلاثة أمريكيين تطوعوا للخدمة في الفيلق الفرنسي الأمامي، كان اول طيار امريكي يسقط طائرة المانية حلق في الجو ١٤٧ مرة كانت اخرها في الثاني والعشرون من ايلول ١٩١٦ ، عندما حلق فوق الاجواء الالمانية فنجحت الدفاعات الارضية باصابات الطائرة فنفجرت في الهواء وقتل الطيار ينظر:

[https://www.uswarmemorials.org/html/people\\_details.php?PeopleID=1914](https://www.uswarmemorials.org/html/people_details.php?PeopleID=1914)

19 Narayan Sengupta, The Lafayette Escadrille, United States, 2013, pp: 30-32.

20 Stven A. Ruffin , op , cit , pp: 37 - 38 .

21 Lafayette Escadrille Home , Cit :

<https://www.neam.org/lafayette-escadrille/conflict3.html>

22 Naragan Sengupta , op . cit . p : 45 - 46 .

23 I ibid : PP : 52 - 53 .

٢٤ ينظر ملحق رقم ( ٢ ) .

25 Steven A Ruffin , Op , Cit , p :120 .

26 steven A Ruffin . Op , Cit , pp : 122 - 124 .

٢٧ عبد العزيز نوار، محمود محمد جمال الدين ، تاريخ الولايات المتحدة الامريكية من القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين ، دار الفكر ، ص ١٦٦ - ١٦٧ .

28 stphen I. mcfarland , Op . Cit , p : 4 .

- 29 Dayton, aviation, and the first world war, article, Dayton Aviation Heritage National Historical Park, p:2, cited in: <https://www.nps.gov/articles/dayton-aviation-and-the-first-world-war.htm>
- 30 Paul H.larson , and others , Op , Cit , p :12.
- 31 Christoph Bergs , The History of the U.S Air service in world 10/4/2017 , p :2 cited in: <https://www.centenaire.org/en/autour-de-la-grande-guerre/aviation/history-us-air-service-world-war-i>
- 32 Donald Augustus Walbrecht , Op . Cit , pp :18 - 19 .
- 33 Paul H. larson , and others , Op , Cit , p:17 .
- 34 Brian F.Nece Mann, The U.S Army Campaigns Of World War 1 , Washangton , 2018 , p : 8 .
- 35 Maurer Maurer, The Baffle of St. Mihiel, Volume II 1, The Office of Air Force , History, Washington , 1979 , p : 1 - 2 .

٣٦ بكباشي ال محمد صلاح الدين، استراتيجية الميدان الغربي، ١٩١٤ - ١٩١٨، ط٢، مصر، ١٩٣٥، ص ١٧٢ .

37 Brian F.Neamann , Op , Cit , pp: 12 - 13 .

٣٨ وليام ميتشل ( ١٨٧٩ - ١٩٣٩ ) : ولد في فرنسا من ابوين امريكيين ، ثم انتقل في شبابه الى الولايات المتحدة الامريكية ، وانضم الى الجيش وتسلسل في الرتب وعند انشاء قسم الاشارة انتقل اليها لأنه كان من هوات الطيران فتدرب على الطيران ومن ثم اصبح عقيد في عام ١٩٠٨ في قسم الطيران وبدأ بتدريب الطيارين الجدد ، وعند اندلاع الحرب العالمية الاولى كان من بداية الحرب في فرنسا يراقب حركات الطائرات للأستفادة من الخبرات ، وعند دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب قام بالعديد من الطلعات اهمها قيادة اسراب مكونة من طيارين فرنسيين وامريكيين اذ بلغ عدد الطائرات ١٥٠٠ طائرة لضرب اهداف في المانيا ، كان من المطالبين بانفصال القوة الجوية عن وزارة الحرب ووضع العديد من النظريات حول اهمية القصف الاستراتيجي ، للمزيد ينظر :-

Britannica , The Editors of Encyclopaedia , "William Mitchell" , Encyclopedia Britannica, 15 Feb , 2021 , <https://www.britannica.com/biography/William-Mitchell>. Accessed 26 July 2021.

39 Maurer Maurer , Op , Cit , pp : 5 - 7 .

40 Walter J. Boyne, The St. Mihiel Salient , air force magazine ,2000. P :2. cited in : <https://www.airforcemag.com/article/0200mihiel/>

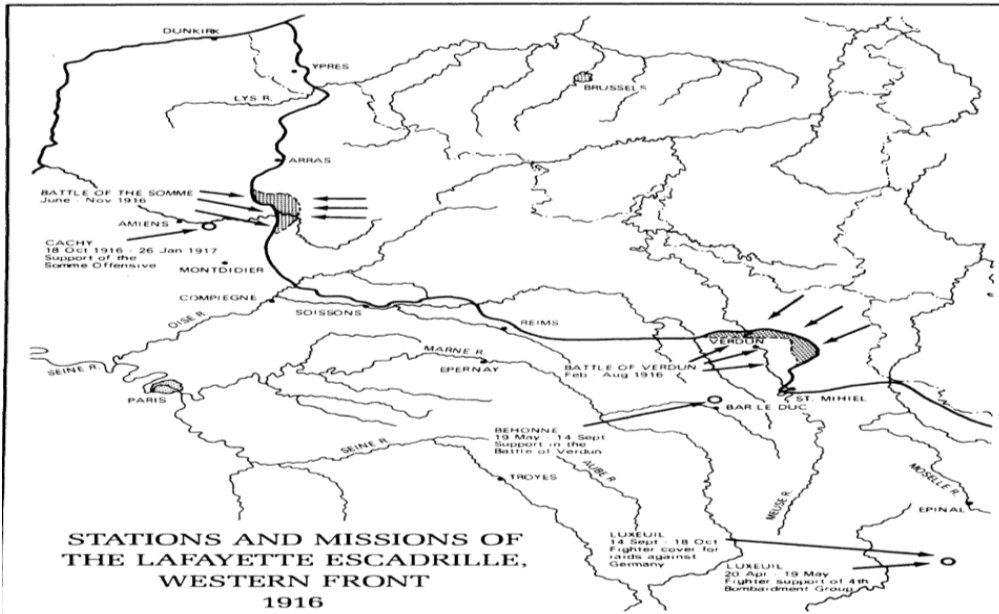
41 Maurer Maurer , Op , Cit , pp :135-259 ؛ ( ٣ ) احصائية عدد الطلعات الجوية

42 Colonel Walter G. Ford, Reducing the Saint - Mihiel Salient September 1918 , United States Marine Corps ,2018 , p : 22 .

- 
- 
- 43 Maurer Maurer , Op . Cit . p : 359 .
- 44 American Operaion In The St . Mihiel Reglon , Chapter 111 , p : 117 , cited in :  
<https://www.abmc.gov/sites/default/files/publications/Section3.pdf>
- 45 Simon Robbins, British Generalship During the Great War: The Military Career of Sir Henry Horne (١٨٦١-١٩٢٩) , Farnham , U.K. : Ashgate , 2010 , p:212.
- 46 Maurer Maurer , Op , Cit , pp : 475 - 476 .
- 47 reports 15 September 1918 , Maurer Maurer , Op , Cit , pp : 567 - 568 .
- 48 Brian F . Neamann,op,cit pp:57-58 .
- 49 Walter J. Boyne , Op , Cit , P : 3.
- 50 Paul H. Larson , kenvin , Op , Cit , p : 3 0 .
- ٥١ عباس هادي موسى ، سياسة الولايات المتحدة تجاه البرازيل ١٩٣٠ - ١٩٤٥ ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، المجلد العدد الخاص ، ٢٠١٩ ، ص ٤٨٩ .
- ٥٢ للمزيد من التفاصيل ينظر : نوفل كاظم مهوس ، موقف بريطانيا من إعادة احتلال المانيا منطقة الراين ١٩٣٦ ، بحث منشور ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٩ ، العدد ٤ ، ٢٠١٤ .

ملحق رقم (١)

صورة تذكارية التقطها رواد الطيران الأمريكيين الذين اشتركوا في الحرب العالمية الأولى مع خارطة العمليات التي نفذها هذا السرب .



Philip M. Flammer ,The Vivid Air: The Lafayette Escadrille , university of Georgia,2008,p:13-14.

ملحق رقم (٢)



المصدر:

[https://commons.wikimedia.org/wiki/File:103d\\_Aero\\_Squadron\\_-\\_Emblem.jpg](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:103d_Aero_Squadron_-_Emblem.jpg)

المصادر:

أولاً : الكتب المنشورة باللغة الإنكليزية

- 1- Brian F.Nece Mann, The U.S Army Caimpaigns Of World War 1 , Washington , 2018
- 2- Colonel Walter G. Ford, Reducing the Saint - Mihiel Salient September 1918 , United States Marine Corps ,2018
- 3- Maurer Maurer, The Baffle of St. Mihiel, Volume II 1, The Office of Air Force , History, Washington , 1979
- 4- Narayan Sengupta , The Lafayette Escadrille , United States , 2013
- 5- simon Robbins, British Generalship during the Great War: The Military Career of Sir Henry Horne (١٨٦١-١٩٢٩) , Farnham , U.K. : Ashgate , ٢٠١٠
- 6- Steven A. Ruffin , the Lafayette escadrille , Britain , 2016

ثانياً: الكتب باللغة العربية

- ١- بكباشي ال محمد صلاح الدين ، استراتيجية الميدان الغربي ، ١٩١٤ - ١٩١٨ ، ط٢ ، مصر ، ١٩٣٥

- ٢- تيبيل م. هاريمان ، الحرب العالمية الأولى ، ترجمة : حسن عويصة ، ط ١ ، ٢٠١٢
- ٣- الحسني الحسني معدي ، موسوعة الحرب العالمية الأولى والثانية ، دار الحرام للتراث ، القاهرة ، ٢٠١١
- ٤- ربيع حيدر ظاهر الموسوي ، التاريخ السياسي للدول الاوربية الكبرى بين الحربين ، ط ١ ، النجف ، ٢٠٠٩
- ٥- سعيد إبراهيم كردية ، الأحداث الأولى في الحرب العالمية الأولى ، ط ٢ ، بيروت ، ٢٠١٤
- ٦- عبد العزيز نوار ، محمود محمد جمال الدين ، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية من القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين ، دار الفكر
- ٧- موسى محمد آل طويرش ، العالم المعاصر بين الحربين من الحرب العالمية الأولى الى الحرب الباردة ١٩١٤ - ١٩٩١ ، ط ١ ، دار معتز ، ٢٠١٦

#### ثالثاً: البحوث باللغة العربية

- ١- عصام عبد الحسين نومان ، مبدأ مونرو دراسة في تحليل المضمون ( ١٨٢٣-١٨٩٨ ) ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٢٣ ، العدد الأول - آذار ، ٢٠١٦
- ٢- ميثاق بيان عبد الفيقي ، الاستراتيجيات الداخلية واثر الاشتراك في الحرب العالمية الأولى ١٩١٧ - ١٩٩٨ ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، مج ٥ ، العدد ١٧ حزيران ٢٠١٣
- ٣- عباس هادي موسى ، سياسة الولايات المتحدة تجاه البرازيل ١٩٣٠ - ١٩٤٥ ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، المجلد العدد الخاص ، ٢٠١٩ .
- ٤- نوفل كاظم مهوس ، موقف بريطانيا من اعادة احتلال المانيا منطقة الراين ١٩٣٦ ، بحث منشور ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٩ ، العدد ٤ ، ٢٠١٤

#### رابعاً : المقالات باللغة الإنكليزية المنشورة على المواقع الالكترونية

1- NORMAN PRINCE 1887-1916, cited in :

<https://www.earlyaviators.com/eprinorm.htm>

2- Auguste Hirschau , cited in :

[https://historica.fandom.com/wiki/Auguste\\_Hirschau](https://historica.fandom.com/wiki/Auguste_Hirschau)

3- Edward A. Gutiérrez, Lafayette Escadrille, 11 October 2017, pp:1-2 .

ctied in :

[https://encyclopedia.1914-1918-online.net/pdf/1914-1918-Online-lafayette\\_escadrille-2017-10-11.pdf](https://encyclopedia.1914-1918-online.net/pdf/1914-1918-Online-lafayette_escadrille-2017-10-11.pdf)

4- National Museum of the US Air Force

<https://www.nationalmuseum.af.mil/Visit/Museum-Exhibits/Fact-Sheets/Display/Article/197457/escadrille-americae/>

5- Kiffin Yates Rockwell , cited in :

[https://www.uswarmemorials.org/html/people\\_details.php?PeopleID=1914](https://www.uswarmemorials.org/html/people_details.php?PeopleID=1914)

4.

- 
- 
- 6- Lafayette Escadrille Home , Cited in : <https://www.neam.org/lafayette-escadrille/conflict3.html>
  - 7- Dayton, aviation, and the first world war, article, Dayton Aviation Heritage National Historical Park, p: 2, cited in: <https://www.nps.gov/articles/dayton-aviation-and-the-first-world-war.htm>
  - 8- Christoph bergs , the history of the u.s air servicein world 10/4/2017 , p :2 cited in : <https://www.centenaire.org/en/autour-de-la-grande-guerre/aviation/history-us-air-service-world-war-i>
  - 9- Britannica, The Editors of Encyclopaedia, "William Mitchell", Encyclopedia Britannica, 15 Feb, 2021, <https://www.britannica.com/biography/William-Mitchell>. Accessed 26 July 2021.
  - 10- Walter J. Boyne, The St. Mihiel Salient , air force magazine ,2000. P :2. cited in : <https://www.airforcemag.com/article/0200mihiel/>
  - 11- American Operaion In The St . Mihiel Region , Chapter 111 , p : 117 , cited in : <https://www.abmc.gov/sites/default/files/publications/Section3.pdf>